

حكم قول:) أنا اموري علي كف القدر (

عبدالمحسن الزامل

ما حكم قول أنا اموري على كف القدر هذه الكلمة محتملة والقاعدة الشرعية ان الكلمات ثلاثة اقسام قسم واضح لا ننسى فيه من جهة الجواز وقسم واضح من جهة الحرمة - [00:00:00](#)

وقسم محتمل والقاعدة ان المحتمل في هذا يستفسر قائله عن قصده بذلك وما دام انه يستفسر فالاولى ان يكف عن اللفظ المحتمل. فاذا قال اموري على كف القدر لا شك ان القدر - [00:00:23](#)

يجري وان الله سبحانه وتعالى خلق كل شيء فقدره تقديرا ان كل شيء خلقناه بقدر هذا محل اجماع من اهل الاسلام. وركن من اركان الايمان تجري بغدر وان الله عز وجل قدر امورا وقظاها سبحانه وتعالى وان كل انسان لا يخرج عن تقديره سبحانه وتعالى لكن حينما يقول على - [00:00:46](#)

القدر يضيفه الى القدر ويقول عنها كف القدر. فقد يوهم انه لا تصرف له. لان الشيء حينما تضعه على كفك فانه لا تصرف لهذا الموضوع تصرف فيه اه من كان يحمله على كفه - [00:01:09](#)

وان كان المراد بذلك الكف من جهة المعنى وهذا الكف من جهة الحس. لكن المعنى دال على هذا القدر وانه لا تصرف له فيه والقائل لا يريد هذا هذا لا يريده لانه لو اراده لكان - [00:01:28](#)

داخل في حكم اللفظ الصريح في الممنوع ولهذا لما احتمل كان الاولى ترك مثل هذا ويأتي بعبارة ان الامور بتقضي الله سبحانه وتعالى. لكن قد يقال والله قد يمكن ان يفرق بين ما اذا - [00:01:46](#)

اخبر انسان عن امر وقع مثل انسان اصاب بحادث او مرض ونحو ذلك فقليل له شيء من هذا اه او ربما يلومه بعض الناس على شيء من التعجل هناك في خبر عن هذا الشيء الذي وقع - [00:02:09](#)

يقول نحن على كف القدر في شيء قد وقع ونفاد. ربما يقال في هذه الحالة لا بأس. لانه لا يخبر على سبيل العموم ليخبروا على سبيل الخصوص علينا ان نخبر عن شيء وقع ولذا حينما يحتج الانسان بالقدر - [00:02:29](#)

اه بعد وقوع الشيء بعد وقوع حتى ولو كان منه تفريط وندم على ذلك ورجع فلا بأس كما وقع ادم عليه الصلاة والسلام حيث احتج بالقدر. فهذا نوع في الحقيقة من الاحتجاج بالقدر في شيء وقع - [00:02:45](#)

شيء وقع اه لكن اذا كان من امور المعاييب واستغفر الله وندم وتاب عليه فلا على ذلك فيحتج بالقدر كما وقع لادم عليه الصلاة والسلام ولهذا كان حاله بعدها خير من حاله كان - [00:03:05](#)

بعدها كان حال خيرا من حال من حاله قبل ذلك عليه الصلاة والسلام - [00:03:25](#)